

## درس 9 | فتنة النساء | سلسلة عابر سبيل | راغب السرجاني

راغب السرجاني

ابر سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا  
هادي له. واشهد ان - 00:00:05

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله. اما بعد فاها ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل  
ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج عابر سبيل. وما زلت نتكلم عن الدنيا ومقارنة هذه الدنيا  
- 00:00:28

القليلة بالجنة وبالآخرة الكبيرة الهائلة التي ذكرنا ان المقارنة بينها كما وصف حبيبنا صلى الله عليه وسلم كمقارنة وفي يم كبير قال  
صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينضر بما يرجع. فانت - 00:00:48  
فلا ترجع من اليم الا ب قطرات قليلة هذه هي الدنيا اما اليم الذي امامك الواسع فهو الآخرة هو الجنة او هو النار. نسأل الله عز وجل ان  
يعيذنا جميعاً نحن والمؤمنين من النار. في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على موضوع فتنة آآ الدنيا وتتكلمنا على زينة الفتنة وان الله -  
00:01:08

عز وجل زين اموراً معينة في هذه الدنيا وجعلها حتى يضع الانسان في الاختبار. هل يا ترى يقدم حب الله عز وجل وحب رسوله  
ال الكريم صلى الله عليه وسلم وحب الشرع والدين على حب هذه الانواع المختلفة من الجمالات الموجودة في الدنيا ام - 00:01:28  
قدم هذا وذاك من انواع الزينة المختلفة الموجودة في الدنيا على حب الله ورسوله وبذلك يرسب في الامتحان العظيم. فذكرنا  
بالامس زينة المال وقلنا ان الحبيب صلى الله عليه وسلم قال لكل امة فتنة وفتنة امتى المال وذكر ان هذا الامر - 00:01:48

للغاية في الناس ومعظم المسلمين يقعون في هذا الامر وبالتالي حذرنا كثيراً من الواقع في فتنة المال والاهتمام بالمال على الآخرة

النهاردة هنتكلم على فتنة اخرى و زينة اخرى من انواع الزينات التي زين الله عز وجل بها الدنيا وهي - 00:02:08  
فتنة لعلها اخطر من فتنة المال وان كانت اقل شيوعاً من فتنة المال. طبعاً انا بقول اقل شيوعاً ده شيء نسيبي لأنها الان في زماننا الان  
صارت للاسف الشديد شائعة بشكل يحتاج منا الى وقفات ووقفات. ما اتكلم عنه اليوم هي فتنة - 00:02:28

النساء الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث وذكرناه مروراً في بعض الحلقات الماضية قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا  
حلوة خضرة. ان الدنيا حلوة خضرة يعني الدنيا فيها زنا كثيرة جعلتها حلوة - 00:02:48

حضره نصرة فقال صلى الله عليه وسلم وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف ت عملون. مستخلفكم فيها يعني جعلكم خلفاء في هذه  
الارض كنوع من انواع الاختبار فينظر كيف ت عملون اي ينظر الله عز وجل الى اختيار - 00:03:08

يا ترى هذا الاختيار هيكون فيما يرضي الله عز وجل او فيما يغضبه؟ يقدم فيه حب الله عز وجل ام حب انواع الفتن المختلفة  
الجميلة في هذه الدنيا التي جملها الله عز وجل عمداً كي يختبر بها الانسان. ثم ذكر صلى الله عليه وسلم قال فاتقوا الدنيا بشكل عام.  
ثم - 00:03:28

مقاصدة فقال واتقوا النساء. واتقوا النساء. فان اول فتنةبني اسرائيل كانت في النساء. ذكر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان  
فتنة النساء ليست خطيرة بمفردها ولكنها قد تكون بداية لانواع مختلفة - 00:03:48

ده من الفتن وذكر مثال من التاريخ قال فان اول فتنةبني اسرائيل كانت من النساء. ليست فتنةبني اسرائيل الوحيدة ولكنها الفتنة

التي بدأت وتلا بعدها فتن اخرى ولعلنا نتعرض في الحلقة لبعض هذه الامثلة. يقول - 00:04:08  
صلى الله عليه وسلم في الحديث ما تركت بعدي في الناس فتنۃ اضر بالرجال من النساء. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام عندما  
انواع الفتن المختلفة التي يمكن ان يتعرض لها رجال هذه الامة. ذكر ان اضر الفتن بالرجال هي فتنۃ النساء - 00:04:28

طبعا النساء المقصودة في الحديث وفي الآيات المختلفة وفيما ذكر الله عز وجل في سورة آل عمران وقال زين للناس حب الشهوات  
من النساء والبنين. غالب هذه الفتنة هي الفتنة التي يقع فيها الانسان نتيجة. نعم. التعامل - 00:04:48

مع نساء اجنبیات عنه. طبعا لما بنقول كلمة نساء اجنبیات نقصد النساء غير المحارم. يعني اذا استنسينا موضوع الام والاخت والابن  
والزوجة هذه الانواع من المحارم او الخالة او العمدة او هكذا. لو استثنينا هذه الانواع فالنساء بعد كده كلهم - 00:05:08

اجنبیات عن الرجل اي غير محارم اي لا يحل له ان ينظر اليهن او يتعامل معهن بنوع من الاختلاط المذموم الذي جاءت في الشرع  
ضوابطه وحدوده. فالنساء الاجنبیات هؤلاء او النساء بشكل عام النساء في الدنيا ما خلی النساء - 00:05:28

المحارم هذه فتنۃ كبيرة جدا والذي يحرك الواقع في هذه الفتنة الشهوة كما قال ربنا عز وجل زين للناس حب الشهوات وذكر وبدا  
بقضیة النساء.انا بقول ان هذه الحقيقة فتنۃ متبادلة يا اخوانی. فتنۃ متبادلة بين الرجل وبين المرأة. يعني القضية - 00:05:48

هي قضیة اختبار لكلا الصنفين اختبار للرجل بان يحد ويمنع النظر الى هذه الانواع المختلفة من المحرمات وان يحد ويمنع الجوارح  
بشكل عام من الواقع في هذه الاخطاء وهذه المسالك او هذه - 00:06:08

عاشي وفي نفس الوقت هي فتنۃ للنساء لأن الله عز وجل جمل النساء وامر النساء مع هذا التجمیل ان يسترنا انفسهن فلو سترت  
المراة نفسها اتبعت امر ربها عز وجل فهي بذلك تكون قد منعت نفسها من الواقع في الفتنة. وان ارادت - 00:06:28

المراة ان تظهر هذا الجمال وتقارن نفسها بغيرها من النساء ويصبح هذا مجال تنافس. ان تظهر المرأة بشكل اجمل ثم اجمل ثم اجمل  
حتى يصير الوضع كما نراه الان للأسف الشديد فهذا للأسف الشديد يكون النساء قد وقعت في الفتنة المحظورة. فالفتنة في الواقع  
الامر هي للنساء وهي - 00:06:48

رجال في ذات الوقت. قلنا من شویة ان اول فتنۃبني اسرائیل كانت في النساء. والله عز وجل ذكر لنا امثلة من هذه الانواع في كتاب  
ابي الكیریم وكذلك حبیبنا صلی الله علیه وسلم في سنته المطھرة. يقول ربنا عز وجل في سورة الاعراف واتلوا علیه النبأ الذي اتینا  
ایاتنا - 00:07:08

انسلخ منها فاتبعه الشیطان فكان من الغاوین. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فما كمثل الكلب ان تحمل عليه  
يلهث او تتركه يلهث. هذه القصة او هذا المثل الذي ذكره ربنا عز وجل في كتابه الكیریم ذكر هذا - 00:07:28

المثل توضیحا لقصة رجل منبني اسرائیل كان اسمه بلعام ابن باع وراء. بل عام ابن بعراء هذا كان رجل صالح ورجل ملتقي ورجل  
عبد الله عز وجل السنین الطوال وكان في قوم مشرکین. وهؤلاء القوم كانوا في الارض المقدسة كانوا في فلسطین - 00:07:48

ومرت الايام وجاء اه موسى عليه السلام ومن معه من اه بنی اسرائیل يقوم بغزو هؤلاء القوم المشرکین. اجتمعوا قوم بلعام ابن  
باعوره وهم قوم مشرکون اجتمعوا على بلعام ابن بعراء وطلبو منه ان يدعوا على موسى بل - 00:08:08

ابن باعراء كان رجلا عابدا كان رجلا تقیا كان رجلا ورعا وكان مستجاب الدعوة. و يقال انه قد عرف اسم  
الله الاعظم او عرفه الله عز وجل اسمه الاعظم فكان اذا دعا الله عز وجل به استجيب له. فطلب قومه ان يدعوا على - 00:08:28

موسی طبعا هو يعلم خطورة هذا الموضوع الدعاء على موسی يدعوا على النبي والله عز وجل لن يستجيب لهذا الدعاء. لكن رفض  
في البداية لكن مع الضغط الحاج عليه مرة والثانية والثالثة رغبتها او ترغیبه في قومه وفي الدفاع عن قومه وقبيلته. الرجل انصاع  
لهم - 00:08:48

رفع يده ودعا على موسى عليه السلام. فلما دعا على موسى عليه السلام آآ حصل نوع من تدلي للسانه ولم يستطع ان يكمل الدعاء  
وسلب الله عز وجل منه هذه الخصیصة ووقع في شر اه ما يمكن ان يقع فيه الانسان فتنۃ بقومه وفتنة - 00:09:08

بقبیلته وعزوه وترك الایمان. لما وصل الى هذه المرحلة بدأ يفكّر بعقله في ازاى ممكن هؤلاء القوم يكسروا جیش سیدنا موسى

فنصح الناس ان يطلقوا عليهن النساء. ان يطلقوا النساء على جيش موسى عليه السلام. فاذا وقع جيش - 00:09:28

موسى عليه السلام في الفاحشة مع هذه النساء فانهم ينتصرون عليهم. فان هؤلاء القوم المشركين ينتصرون على المؤمنين وهذا ما حدث تماما واطلق النساء على جيشبني اسرائيل ووقع بنو اسرائيل في الفتنة وكانت اول - 00:09:48

فتنةبني اسرائيل في النساء عندما وقعوا في الفاحشة بعد ذلك وقعوا في المأساة الكثيرة التي تعرضوا لها تخلفوا عن الجهاد وتخلعوا عن حرب عصوا آآ رسولهم رفضوا القتال مع المشركين وانتصر المشركون ولم يدخل موسى عليه السلام الارض المقدسة -

00:10:08

اول للفتنة في النساء كما رأينا. قصة عابد بنى اسرائيل ايضا قصة مشهورة. وقصة الحقيقة طويلة لكن خلاصة القصة ان في النهاية عند اراد عندما ارادت امرأة ان تفتن رجلا سجنته مرة والثانية بهدوء شديد والقصة طويلة للغاية لكن في نهاية - 00:10:28

المطاف رجل عابد من عباد بنى اسرائيل عبد الله ستين سنة في نهاية هذا المطاف وقع في حبائل هذه المرأة. فلما وقع في حبائلها بعد ذلك عدة جرائم منها شرب الخمر منها قتل آآ طفل ومنها وصل في النهاية الى السجود للشيطان الرجيم وانتهت قصتنا -

00:10:48

بكفره فدي قصة عابد بنى اسرائيل كعبد الله ستين سنة ثم انحرف به المسار وكانت البداية امرأة. لو احنا حتى راجعنا قصة ادم عليه السلام واولاد ادم عليه السلام في الارض وشفنا القصة كيف تليت في كتاب ربنا سبحانه وتعالى في سورة آآ آآ - 00:11:08

المائدة ذكر الله عز وجل قصة ابني ادم واتلوا عليه من ابني ادم بالحق اذ قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنک ايه بداية القصة؟ بداية القصة ان احد اولاد ادم عليه السلام كان يعني آآ تزوج من من امرأة - 00:11:28

او من اختي في طبعا ذلك التوقيت ما كنش فيه في النساء كلها في الارض كلها غير اتنين من اولاد ادم واثنين من بنات ادم وكان يحل لهم الزواج من بعضهما البعض - 00:11:48

تزوج من اختي وكانت جميلة وتزوج الاخر ومن الاخت الاخر وكانت دميمة. فنقم احدهما على الاخر وكانت هذه بداية المشكلة هذا الذي تزوج ادي مما يريد ان يتزوج الاخر وكانت هذه بداية القضية انتهت القضية بقتل الرجل الصالح. من الذي - 00:11:58

قتل قتل رجل واقع في فتنة امرأة وتحمل بعد ذلك وزر القتل الى يوم القيمة. يبقى بداية الكارثة كانت مع المرأة بشكل غير شرعي والوقوع في فتنة. سيدنا يوسف عليه السلام ذكر في القرآن الكريم ذكر الله عز وجل على لسانه في القرآن الكريم. والا - 00:12:18

اصرف عيني يعني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. فذكر سيدنا يوسف حقيقة انهم ما لم يحفظ الله عز وجل الانسان من الوقوع في فتنة النساء فان غالب الرجال يقعن في هذه الفتنة. لذلك - 00:12:38

يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم في الحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للرجل الحازم من احداكن. يعني هو يتكلم مع النساء وطبعا ده كان في محفل كبير كان في يوم العيد. وبعد ما خطب العيد ذهب الى النساء - 00:12:56

وقال يا ايها النساء تصدقن. تصدقن اكثرن من الصدقه فاني رأيت اكثرا هيل النار من النساء فالنساء طبعا استغروا لاكثر اهل النار من النساء قال صلى الله عليه وسلم تكثرن اللعن وتكتثر وتكفر - 00:13:16

العشير اي تكتثر لعن الحياة آآ الزوجية والنسمة على الزوج وتكفرن العشير يعني عشرة الزوج هذه اذا احسن الرجل لا اليها ابدا الضهر ثم اخطأ في حقها قالت ما رأيت منك من خير قط. وهذه الفاطرة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر بعد ذلك هذه القضية قضية -

00:13:36

ناقصات عقل ودين انهن يذهبن بلب الرجل الحازم. وطبعا هذه لو حصل لرجال الامة الحازمين الواقع في مسل هذا الفتنة فان هذا يقود الى مهالك كثيرة ليست فقط للرجل ولكن المجتمع وللامة تفصيلات اكثرا بازن الله نعرفها بعد الفاصل فابقوا معنا - 00:13:56

انا هذا البرنامج برعاية سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. كنا قبل الفاصل نتكلم عن قضية فتنة النساء وواقع يعني شباب - 00:14:16

كثير جدا ورجال كثير في هذه الفتنة وان هذه الفتنة كما ذكر حبيبنا صلى الله عليه وسلم هي اضر فتنة وقعت بالرجال او يخلفها

الرسول عليه الصلاة والسلام بعد مماتي على الرجال هي فتنة النساء. وقلنا ان السبب في كده انها غالباً كما ذكر صلى الله عليه وسلم في الحديث غالباً ما تكون بداية - 00:14:57

المشكل او بداية الفتنة المتتالية. ذكرنا ممكنتقود الى سرقات. ممكنتقود الى قتل ممكنتقود الى شرب خمر. تقود الى ترك الصلاة الى كذا يعني فتن كثيرة متتالية وتكون البداية علاقة رجل غير شرعية بامرأة. وهذا الكلام الذي ذكره صلى الله عليه وسلم - 00:15:17

وهذه الازمة التي وقع فيها كثير من رجال الامة وهذه الازمة التي وقعت فيها كثير من نساء الامة بايقاع الرجال في هذه الفتنة المتتالية اللي هي كل هذا يعني يجعلنا ننظر الى المجتمع الذي نعيش فيه. يا ترى حال الشباب ايه في المجتمع بتاعنا؟ يا ترى حال الشباب ايه مع الانترنت - 00:15:37

كثير جداً من الشباب لا يدخل الانترنت الا لمشاهدة النساء. وطبعاً مشاهدة النساء في يعني اشكال غير شرعية غير مقبولة بالمرة لا يدخل الشاب الى هذه القنوات الا لاهداف غير شرعية. وللأسف الشديد انا يؤسفني ان اقول ان مصر من - 00:15:57 دول الاولئ في الدخول على الواقع الاباحية والدخول على المواقع التي لا ترضي الله عز وجل. وهذه احصائيات رسمية من الانترنت ومعروفة للأسف الشديد فاذا وقع الشباب الصالح شباب المؤمن في هذه الازمات حدث ولا حرج عن المعاصي التي يمكن - 00:16:17

ان تتبع هذا الامر. اترجعوا على الجامعة ما يحدس في الجامعة شوارع الجامعة وكليات الجامعة والمنتديات الجامعية دي المفروض انها اماكن علمية اماكن المفروض تخرج شباب على مستوى عالي جداً او راقي جداً من العلم. دي قمة المسار العلمي بتاعه. لكن للأسف الشديد الكبير - 00:16:37

من الشباب وقع في فتنة النساء وجعل الجمع مجرد لقاء بين رجل وامرأة. لو بصيت للنوادي هتلاقى نفس المشكلة بصيت للشوارع نفس المشكلة بصيت للفضائيات لقافتات الافلام للافلام نفسها والمسرحيات والتتمثيليات كلها قائمة على علاقة رجل ومرأة - 00:16:57

وغالباً ما تكون هذه العلاقة غير شرعية وغير سليمة نتج طبعاً عن مسل هذا الكوارس الضخمة التي عرفت على سبيل المثال الزواج العرفي او او ملك اليمين او ما تسمون عنه من خزعبلات كل يوم تطلع. ليه؟ كل ده لتسويغ - 00:17:17

علاقة الرجل بالمرأة وهي علاقة غير شرعية. الاسلام عشان كده او الشرع الاسلامي وضع حدود عشان يمنع مسل هذه الكارثة. احنا دلوقتي مش بنتكلم على ذنب من الذنوب. احنا بنتكلم على ذنب يقود الى ذنب كثيرة. وكارثة تقود الى - 00:17:37

الكوارث اعظم وفتنة اولى تقود الى فتن تتبع. ولذلك وضع الاسلام حدود كبيرة جداً يمنع فيها الشباب ويمنع فيها النساء من الوقوع في مسل هذه الفتنة. الرجال يقعون في فتنة النظر وما يتلوه من محرمات مع النساء والنساء تقعن في فتنة - 00:17:57

اظهار مفاتن المرأة والتنافس مع بقية النساء في اظهار هذه المفاتن وبالتالي يقع كلاً الطرفين في معصية الله عز وجل. من اوائل هذه الحدود التي وضعها الله عز وجل حد الحجاب. الحجاب للمرأة الحجاب ليس تضييق - 00:18:17

على المرأة يعني الاسلام مش بيضيق على المرأة بالعكس الاسلام يحمي المرأة ويحمي الرجل يحمي المرأة من الوقوع في آآآ هذه المعصية الكبرى التي تجر بعدها معاصي كثيرة جداً من انواع الوان مختلفة من المعاصي خاصة بعدد هائل من الرجال او خاصة حتى - 00:18:37

بالنساء اللاتي يقلدن المرأة التي اظهرت مفاتنها ويحمي في ذات الوقت الرجال الذي الذين يمكن ان يقعوا في الفاحشة نتيجة النظر الى هذه النساء. خط ضوابط معينة للحجاب ليس في الحلقة مجال للتفصيل في ضوابط الحجاب الشرعي وهي معروفة لعمل - 00:18:57

الناس موجودة في كل الكتب وكل العلماء بيعروفوها ويبيقولوها في كل الدروس والحلقات. فالمرأة تعرف حدود الحجاب الشرعي. لو لم تفعل حدود الحجاب الشرعي ما هو النتيجة؟ وما هي النتيجة؟ احنا في حلقات عابر سبيل اتكلمنا كثير جداً على مقاييس الدنيا

ومقاييس الاخرة. وقلنا ان الدنيا - 00:19:17

ما هي الا قطرة في يم واسع هائل واليم الواسع الهائل هو الاخرة. اذا فعلت المرأة هذا الموضوع وكشفت نفسها واظهرت جسدها امام الرجال فانها تبذل هذا النوع من الجهد في هذه القطرة وتكون النتيجة عقاب - 00:19:37

اليم في اليم الواسع. الدنيا التي انشغلت بها عن الاخرة قد تأخذها. قد تأخذ وضعاً جيداً وقد تأخذ الباب الرجال وقد توقع الرجال في حبائلهما وقد تقيم علاقات قوية وقد يكون لها وضع معين اجتماعي لكن في النهاية ما النتيجة - 00:19:57

النتيجة يقولها لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم في حديث مخوف جداً لعامة نساء الامة. يقول صلی الله عليه وسلم في الحديث الشريف صنفان من اهل النار لم ارهما ما كانوا شر موجودين على عهد الرسول صلی الله عليه وسلم لكن هيجوا بعد كده ايه هم الصنفين دول - 00:20:17

ذكر الصفت الاول رجال يمسكون بسياط كاذناب البقر ماسك كربلاك زي اذناب البقر يضربون بها ظهور الناس. فهذا نوع اللي هو الحكام المتجربين المتسلطين اللي يمسكوا الكرايبك وبيضربوا الناس. فهذا الصنف ما كنش موجود - 00:20:37

على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم وجد بعد ذلك وكلنا عصى الله ورأيناها. ثم ذكر ان الصنف الآخر قال ونساء كاسين ايات عاريات هو يتكلم عن نساء من اهل النار. صنفان من اهل النار. قال ونساء كاسيات عاريات - 00:20:57

انظر الى هذا التعبير هي في واقع الامر ممكن تكون لابسة زي ما هي متخيلاً نفسها والناس متخيلاً لها كاسيات وفي نفس الوقت هي عارية لانها لم تستر ما امرها الله عز وجل ان تستره فصارت كاسية من منظور وصارت عارية - 00:21:17

من منظور اخر فهن كاسيات عاريات كما قال صلی الله عليه وسلم. ثم قال من ممارات مأثاثات ممارات لقلوب الرجال تلاقى الرجال كلهم انصرفوا اذهانهن وانصرفت عيونهن وانصرف كل تفكيرهن تفكيرهن في هذه - 00:21:37

المرأة التي رأوها في نفس الوقت هم مأثاثات يعني هم في مشيتها وفي طريقة الكلام وفي طريقة الحديث فيها خضوع وفيها نوع من اللغو والاغراء للرجال بهذا الميل الذي يقومون به. ثم ذكر صلی الله عليه وسلم - 00:21:57

ان اه رؤوسهن كاسينة البخت. يعني بتعمل شعرها وتزئنه وترفعه بحيس ان معظم الرجال اللي ماشيين في يشاهد هذا المنظر. ختم حبيبنا صلی الله عليه وسلم الحديث بقوله المخوف لا يدخلن الجنة - 00:22:17

لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وانه لمسيرة كذا وكذا. يعني هم بعيد جداً جداً عن الجنة لدرجة ان هم مش بيسموا ريحنة الجنة ولا رائحة الجنة تشم على بعد سبعين سنة من الجنة - 00:22:37

فهموا ابعد من كده كمان ابعد من مسيرة سبعين سنة من الجنة. ليه عملوا ايه؟ النساء ديت النساء ديت كشفت انفسهن كاسيات عاريات لو فتحت الفضائيات دلوقتي اعتقاد ان خمسة وتسعين في المية سبعة وتسعين في المية جايز تسعة وتسعين في المية من المزيادات اللي بتتشوفهم هنا وهناك ومدين اللي بيعملوا تحاورات - 00:22:53

مع الناس مدين اللي بيقدموا حتى الاخبار او حتى البرامج الجادة للأسف الشديد معظمهم بهذه الصورة. بل ان بعض القنوات بتمنع النساء محجبات من الحديث في هذه القنوات. ولابد ان تكشف نفسها. الوضع دهوت وضع يجر الى ما بعده - 00:23:13

الرسول عليه الصلاة والسلام حذر منه لان الكشف عن هذه العورات بهذه الصورة يؤدي الى كوارث كبيرة جداً بالرجال وبالنساء وبالمجتمع ثم بالامة بكاملها. الرسول صلی الله عليه وسلم قال على المرأة التي تتعرّض وتخرج الى الرجال بهدف ان يশموا هذه - 00:23:33

الرائحة مع ان سبحان الله الرائحة المفترض انها تكون اه الرائحة طيبة وجميلة لكن ان فعلتها المرأة لغير ما يحل لها من الرجال لغير زوجها او في غير بيتهما مع اولادها او مع ابيها فانها تكون في حكم خطير للغاية. قال صلی الله عليه وسلم في الحديث اى - 00:23:53

وامرأة استعطرت ثم مرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية. فهي زانية. انظر الى هذا التعبير. هذا ليس تعبيرانا عشان الناس اللي ممكن تكون بتتشوف الحلقة وتستصعب مسل هزا التشبيه هذا تعبير حبيبنا صلی الله عليه وسلم هو الذي قال هذا الوصف انه لا

للمرأة بحال من الاحوال ان تخرج برائحة يشمها الرجال. ليه لأن ده لفت نظر لهؤلاء الرجال. اول ما تبقى في ربيحة جميلة حتى الرجل لو مش متنبه الى ان في مرأة عدت فينظر الى المرأة ثم قد تحرك فيه هذه الرائحة بعض الخواطر او بعض الشهوات سيكون نتيجة ذلك - 00:24:33

ان آآيدفعوا هذا الى التفكير في الزنا. وخليل بالك هو الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر هذا التعبير فهي زانية مش معناه ان هي وقعت في جريمة الزنا التي يقام عليها الحد الشرعي وهو الجلد مسلا لغير المحسنة او الرجم للمحسنة ولكن هو يذكر ان هذا سيكون بريء الزنا بعد - 00:24:53

وقد تحمل المرأة التي فعلت ذلك وزرا يوازي وزر الزنا. وخليل بالك بربو ان العين تزني ان شاء الله في حديث من الاحاديس التالية العين تزني عندما تنظر العين الى امر محرم فهي وقعت في زنا العين. والحديث معروف عن - 00:25:13

حبيبنا صلى الله عليه وسلم قال في الحديث وهو في البخاري يعني ابن هريرة رضي الله عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال ان الله كتب على ابن ادم - 00:25:33

وهو من الزنا. يعني كل الناس للأسف الشديد بتقع في حظ من الزنا وان لم تباشر الفاحشة الكبرى. قال صلى الله عليه وسلم ادرك ذلك لا محالة الله! كل واحد من اولاد ادم عليه عليه السلام. فخليل العين النظر. فزنا العين النظر. العين اذا نظرت الى ما - 00:25:43

حرمه الله عز وجل فذلك فكانه زنا العين وعليه ذنب كبير ووزر عظيم لانه يقود الى ما بعده. وزنا اللسان المنطق الناس التي تتكلم في الفواحش او تتكلم بالنكات الفاضحة او تتكلم عن عورات النساء او تتكلم عن الفواحش بين البشر بين - 00:26:03

بين الناس هذا كله من انواع الزنا للسان وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي وزنا النفس انها تتمنى الوقوع في الفاحشة وتشتهي الوقوع في الفاحشة سمع قالها والفرج يصدق ذلك - 00:26:23

كله ويذنبه. يعني الانسان بعد كده اما ان هو نتيجة هذا التفكير المحتال في قضية الزنا او في قضية النساء بشكل عام او النظر المحتال او الكلام المحتال فهذا كله قد يقود الى ان يقع الفرج فعلا في قضية الزنا وهي كبيرة من الكبائر العظيمة - 00:26:43

جدا في الاسلام. فممكنا يحصل ده كله. الرسول عليه الصلاة والسلام سماه بهذه الالفاظ ليه؟ عشان يضع حدود يمنع الانسان من الوقوع في مثل هذه الفواحش تالية واحدة بتسلم واحدة وطبعا ده وضع لا يرضي الله عز وجل سبحانه وتعالى. فقلنا ان وهذا الحديث طبعا في البخاري عشان الناس بربو - 00:27:03

اللي عايزه تعرف تخريج مسل هزه الاحاديس الخطيرة. قال ربنا عز وجل في في القرآن الكريم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا خروجهم وقال نفس الكلام بالنسبة للنساء وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. يبقى امر الرجال - 00:27:23

بغض البصر وامر النساء بغض البصر ممكن يكون الرجال اكثر وقوعا في هذه الازمة لكن حتى النساء امرهن الله عز وجل بغض البصر ليه؟ لأن ممكن تشوف راجل فتقع هي في يعني ما يغضب الله عز وجل او قد تفكر هي في اظهار مفاتتها لهذا الرجل - 00:27:43

ارض الاسلام وضع ضوابط تانية غير موضوع الحجاب وغير موضوع آآغض البصر موضوع منع الخلوة منع خيوط الرجل بالمرأة وياما بنشوف دلوقتي بيكون في رئيس عمل وعنه سكريتيرة او راجل صاحب محل وعنه بائعة والاتنين يقعدوا مع بعض - 00:28:03

فترة طويلة من الزمن في خلوة بعيدا عن اعين الناس. هذا الطريق قد يودي بنا الى فواحش كثيرة جدا. وقد لا يتخيّل الطرفان في بداية الامر ان الامر يقود الى هذا المسار لكن قد يقود اليه مع نهاية المطاف لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اغلق الابواب. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:28:23

لا يخلون رجل بامرأة لا يخلون رجل بامرأة. والحديث كذلك في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم. ثم اكمل اخلي بالك الكلام ده في غاية الالاهمية لأن نساء كتير الايام دي بعد التعليم وبعد الجامعة وبعد البعثات وتقع في هذه المشكلة التي سيبتكلم عنها -

رسولنا صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة ولا ت safren امرأة بغير محرم. ولا امرأة بغير محرم. المرأة ما تسافر بدون محرم. هذا نص كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم. عشان بشوف بنات بعد كده ممكن يسافروا او روبياً يسافروا امريكا - 00:29:03  
يقدعوا سنة ويقدعوا سنتين ويدرسوا هناك وطبعاً شهادة علمية راقية وتعليم على أعلى مستوى لكن السفر محرم بنص كلام حبيبنا صلى الله عليه وسلم وذكر هذا السفر مع قضية لا يخلون رجل بامرأة للإشارة الواضحة إلى أن هذا قد يكون - 00:29:23  
الى يقود إلى مشاكل كبيرة جداً. المرأة وهي بمفردها قد يطمع فيها الرجال. يجد حتى لو كانت المرأة ما شاء الله صالحه والمرأة تقية وورقة واحدة حدود الشرعية الازمة في لباسها وفي شكلها إلا أن الرجال عندما يرون المرأة بدون زوج بدون أب بدون - 00:29:43

اخ يحميها فإنه قد يدفع هذا الرجال إلى التفكير في الفاحشة أو التفكير في الخطأ وهذا يقود إلى أخطاء أخرى مركبة. لذلك منعك هذا الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الباب وأغلقه من البداية. وهو بيقول الحديث ده صلى الله عليه وسلم - 00:30:03  
كان قاعد في مجموعة من الصحابة فقام إليه رجل والكلام ده في البخاري فقام إليه رجل وقال يا رسول الله أني اكتتبت في غزوة كذا وكذا يعني أنا قررت أن أنا أطلع في غزوة حربية. غزوة عسكرية جهاد في سبيل الله. وذهبت امرأتي للحج - 00:30:19  
يعني زوجتي راحة تحج وأنا راوح أجاهد في سبيل الله. فماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اذهب فحج مع امرأتك اترك الجهاد في سبيل الله وادهب في رفقة امرأتك للحج ولا ت safren امرأة بغير محرم. المرأة مسافرة فين في الحديث ده كده؟ المرأة - 00:30:39

مسافرة للحج والذي يعني يمنع زوجها من الزهاب مع الجهاد في سبيل الله. فقال صلى الله عليه وسلم اترك الجهاد في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات يخرج فيها الرسول عليه الصلاة والسلام. فمنعه من هذا الخروج على عظمه وعلى أهميته. لكي لا تسافر المرأة - 00:31:00

بمفردها. الجهاد الذي سيخرج فيه الرجل ويعود عليه بنفعه قد تحدث المرأة أثراً اسوأ على الأمة في آآ معاصيه المتناثلة وعدد الرجال الذين ينظرون الي وقد يقع الموضوع في أكثر من ذلك. هذا كله دفع الرسول عليه الصلاة والسلام إلى هذا التفضيل وهذا الحكم - 00:31:20

الذي قد نستصعبه لكنه هو السنة النبوية والطريقة الشرعية لحماية المجتمع من الوقوع في فتنة النساء. برضو يدخل في هذا ده الباب تغليظ عقوبة الزنا سواء كانت الجلد لغير المحسن وهذا الجلد يتم إمام الناس وبتكون فضيحة والموضوع كبير أو الرجم - 00:31:40

للمحسن وأيضاً يكون إمام الناس هذا التغليظ إذا سببه أن هذه الكارثة التي يقع فيها الرجال تكون بداية كوارث أخرى كبيرة جداً المجتمع. لذلك حذر ربنا عز وجل بهذا الحد الشديد ليمنع الناس من القذوم على مسل هذه الفاحشة. برضو دفع الشباب - 00:32:00  
إلى الزواج المبكر كما قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. والكلام ده طبعاً بقوله لأن رجال الشباب اللي ممكن يكون عنده طموحات كثيرة جداً في حياته وياماً في ناس جم سألوني نسافر برة نخلص الماجستير ونخلص الدكتورة - 00:32:20

نرجع بعد كده نتجوز ولا نتجوز دلوقتي يا ترى أحج الأول ولا أتجوز الأول؟ هذه الأسئلة المتكررة كلها اجابتها في هذا الحديث. يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. لانه إذا فعل كل هذه الأعمال الصالحة والاجتهادات العلمية - 00:32:40

والطريق السليم اللي ماشي فيه ووقع في فتنة النساء فإن هذا يضيع كل ما حصله من آآ فوائد أو ما حصله من اه علوم أو غير ذلك من أمور صالحة تكون البداية الوقوع في فتنة النساء فاراد صلى الله عليه وسلم ان يغلق هذا الباب وامر الشباب - 00:33:00  
إلى الزواج حتى عندما يسعى الشاب للزواج فإنه قد يقع في فتنة النساء وهو يذهب للزواج الحال يقع في فتنة النساء فينظر إلى الجميلة أو ينظر إلى ذات الحسب ولا ينظر إلى ذات الدين وهنا يقول لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة - 00:33:20

اربع وذاكر اربعة امور لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها ثم ختم بقوله فاظفر بذات الدين تربت يداك وهي نصيحة لكل الشباب اللي ممكن يكون بيدور على زوجة || جميلة وزوجة رشيقه وزوجة ليها مواصفات جسدية معينة طولها كذا ولو نها كذا - 00:33:40

ولا ينظر الى الدين حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم بيقول لك اوعى تقع في فتنة النساء بان تختار المرأة على جمال ولا تنظر الى دينها. طبعا الموضوع فيه تفصيلات كثيرة. لكن اسأل الله عز وجل ان يحفظ شباب المسلمين وان يحفظ شابات وفتيات - 00:34:00

الاسلام من الوقوع في مسل هزه الرذائل. واسأله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك لك وال قادر عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:20

عاير سبيل والحق في وهالدليل رافع جبيني للحياة. ما اعرفش صعب ومستحيل ساعة اصيل والعمرو نعرفها نبي له كلنا عاير سبيل والحق في الدليل رافع جبيني للحياة ما اعرفش - 00:34:34

مستحيل ساعة اصيل والعمرو نعرفها ليلاو كلنا عاير سبيل - 00:35:27